

ينابيع المودة لذوي القربى

[208] (605) وعن يعلى بن مزة العامري قال: خرجنا مع النبي (1) صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام دعوا له، فإذا الحسين مع الصبيان يلعب، فمشى (2) أمام القوم ثم بسط يده، فطفق الصبي يفرها هنا مرة وها هنا مرة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يضحك (3) حتى أخذه، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه، ثم قنع رأسه فوضع فاه على فيه (فقبله) وقال: حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط. (أخرجه أبو حاتم وسعيد بن منصور). شرح: قنع رأسه: رفعه. وسبط من الأسباط: أي أمة من الأمم من حيث البركات في النسل والذرية. (606) وأخرج الحربي، عن البراء بن عازب مرفوعاً: هذا - أشار لي إلى الحسين (4) - مني وأنا منه، وهذا يحرم عليه ما يحرم علي. (607) وعن ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ (5) الحسن والحسين: أعوذ بكلمات الله التامات (6) من كل شيطان وهامة (7)، ومن كل عين لامة، (ويقول: هكذا كان يتعوذ (8)

(605) ذخائر العقبى: 133 فضائل الحسن

والحسين عليهما السلام. (1) في المصدر: " أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم... ".
(2) في المصدر: " فاشتمل ". (3) في المصدر: " يضحكه ". (606) المصدر السابق. (5) في المصدر: " وعن البراء بن عازب " قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسن أو الحسين هنا مني وأنا منه... ". (607) ذخائر العقبى: 133 - 134 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. (5) في المصدر: " يعوذ ". (6) في المصدر: " تامة ". (7) والهامة كل ذات سم يقتل، وأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة. (8) في المصدر: " يعوذ ". (*)